

## بان: تزايد خطر الانتشار النووي بسبب تأزم مفاوضات المواد الانشطارية



بان كي مون

الانشطارية على رأس « قائمة أعمال طموحة للغاية». وتفضل واشنطن اطلاق محادثات شاملة بشأن المواد الانشطارية في اطار برنامج عمل يحتاج الى تبنيه بشكل رسمي لكنها قد توافق على محادثات نشطة في الوقت الحالي وفقا لما ذكرته لورا كينيدي سفيرة الولايات المتحدة بشأن نزع السلاح. ومن بين أعضاء مؤتمر نزع السلاح القوى الخمس النووية الرسمية - بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة - الى جانب الهند وباكستان اللتين تملكان اسلحة نووية وايران وكوريا الشمالية اللتين تواجهان عقوبات بسبب برامجهما النووية. وأضاف (بان) ان المؤتمر باعتباره المنتدى العالمي الوحيد الخاص بنزع السلاح النووي يواجه خطر فقدان كل مصداقيته اذا لم يشرع في مناقشات جادة. وتعرض مستقبله كمنتدى للمفاوضات متعددة الاطراف للخطر».

محادثات لوقف إنتاج البلوتونيوم واليورانيوم عالي التخصيب. وتصر إسلام آباد على أن يشمل ذلك المحادثات القائمة من المواد الانشطارية لموازنة ما يعتقد أنه ميزة إستراتيجية للهند. وقال بان انه لا ينبغي لعضو أو اثنين أن يعطلا إلى ما لا نهاية الإجماع اللازم بين دول المنتدى البالغ عددها 65. وقال زامير اكرم سفير باكستان بمقر الأمم المتحدة في جنيف يوم الثلاثاء الماضي ان معارضة باكستان للمحادثات بشأن المواد الانشطارية زادت بسبب التحركات الأمريكية لتأييد عضوية الهند في أربعة أنظمة رئيسية متعددة الاطراف لمراقبة الصادرات تسمح لها بالتجارة في المواد النووية. وتقول الولايات المتحدة انه تتماشى مع برنامج العمل النووي للرئيس باراك أوباما الذي أوضحه في براغ في 2009 - للتخلص من الأسلحة النووية في العالم في نهاية المطاف - تاتي معاهدة التوقف عن إنتاج المواد

جنيف/ 14 أكتوبر/ رويترز: حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من أن تأزم المفاوضات العالمية بشأن الانشطارية يزيد خطر إمكانية انتشار الأسلحة النووية أو وقوعها في أيدي جماعات سياسية عنيفة. وقال (بان) أمام مؤتمر نزع السلاح-العاجز عن اطلاق مفاوضات بشأن أي قضية منذ أكثر من عشر سنوات- ان المازق له «تبعات مشؤومة بالنسبة للأمن الدولي». وأضاف أمام المنتدى الذي ترعاه الأمم المتحدة «كلما طال أمدها.. زاد خطر التهديد النووي... من ترسانات قائمة.. ومن تسرب مثل تلك الأسلحة ومن احتمال استحواذ ارهابيين عليها». وينظر على نطاق واسع إلى وقف إنتاج المواد الانشطارية التي تستخدم في صنع القنابل على أنه الخطوة التالية في السيطرة متعددة الاطراف على الأسلحة النووية. لكن باكستان منعت العام الماضي الإجماع لبدء



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

## عواصم العالم

## موظف في القنصلية الأمريكية يقتل مسلحين اثنين في باكستان

لاهور (باكستان) 14 أكتوبر/ رويترز:

قالت الشرطة ان موظفا بالقنصلية الأمريكية قتل مسلحين اثنين بالرصاص دفاعا عن النفس في مدينة لاهور الباكستانية يوم أمس الخميس. وتوقف الرجل الأمريكي عند إحدى اشارات المرور حين وقف الرجلان اللذان كانا يركبان دراجة نارية قرب سيارته. وقال اسلام تارين قائد شرطة لاهور لرويترز «الأمريكي أبلغنا أنه فتح النار دفاعا عن النفس بعد أن أخرج أحد الرجلين مسدسا». وأصيب الاثنان بجروح وتوفي في وقت لاحق بالمستشفى. وأضاف تارين ان سيارة تابعة للقنصلية وصلت الى موقع الحادث في وقت لاحق صدمت أحد المارة وقتلته. ولم يدل بمزيد من التفاصيل. وتابع «نحتجز الاجنبي في مركز الشرطة ونحقق في الامر». وقال مسؤول آخر بالشرطة يدعى عمر سعيد انه يجري التحقيق فيما اذا تلك «محاولة سطو».

## مقتل ضابطين وأربعة جنود انهار عليهم مبنى في القاهرة

القاهرة/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قالت مصادر أمنية إن ضابطين وأربعة جنود قتلوا يوم أمس الخميس في انهيار مبنى سكني عليهم بالقاهرة لدى قيامهم بإطفاء حريق شب فيه. وقال مصدر إن النار اشتعلت في المبنى المكون من 12 طابقا بعد انفجار بمخزن مواد كيميائية فيه.

وأضاف أن الشرطة أخلت المبنى الواقع في حي مدينة السلام بشمال شرق القاهرة من سكانه بعد الانفجار وأن قوات إطفاء كانت تكافح النيران داخل المبنى حين انهار.

وفي مصر درجة من التراخي في مجال تطبيق المعايير القياسية في مجال المباني ومن ذلك تخزين مواد شديدة الالتهاب في مبان سكنية.

## البرازيل لا تعترف بذل جهود وساطة جديدة بشأن إيران

بروكسل/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال وزير الخارجية البرازيلي انتونيو باتريوتا ان بلاده لن تقوم بأي محاولات جديدة للوساطة بين القوى العالمية وإيران بشأن البرنامج النووي الإيراني في الوقت الحالي لكنها ما زالت تعتبر الدبلوماسية هي النهج الأفضل لحل النزاع.

وقال باتريوتا الذي تولى المنصب في أول كانون الثاني في ظل الحكومة الجديدة التي تقودها الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف ان تأثير العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الأوروبي على إيران محل شك كما لم يتضح ان كانت ستؤدي في نهاية المطاف الى تغيير موقف الجمهورية الاسلامية من تخصيب اليورانيوم.

وأضاف باتريوتا لرويترز في مقابلة في وقت متأخر يوم الأربعاء أثناء زيارة لبروكسل لمناقشة السياسة الخارجية والتجارة «أفضل الدبلوماسية والحوار... القول ان العقوبات تحقق تأثيرا مرموفا فيه محل جدل».

وتدعو البرازيل الى اجراء مفاوضات بدلا من فرض عقوبات لتهتدة مخاوف غربية من أن يكون الهدف من وراء برنامج إيران الذري هو التغطية على بناء سلاح نووي. وتقول إيران ان تخصيبها لليورانيوم له أغراض سلمية.

والى جانب تركيا توسطت البرازيل للتوصل الى حل وسط مع طهران العام الماضي لكن القوى الغربية رفضت وساطتها وقالت ان البرازيل لم تمارس ضغطا كافيا على طهران كما أثارت غضب الولايات المتحدة بتصويتها ضد العقوبات في الامم المتحدة.

وحذر الوزير البرازيلي من أن أي مفاوضات في المستقبل قد يعيقها تقديرا حذرته طهران في عملها النووي لكنه قال ان البرازيل ستتوقف عن أي مبادرات جديدة.

وقال «أعتقد أنه سيكون من المبكر قليلا بالنسبة لنا أن نقوم بمحاولة أخرى على غرار ما فعلنا العام الماضي» وأضاف «لكننا نبقى القنوات مفتوحة».

ولم تحقق جهود بذلتها في الأونة الأخيرة القوى الست العالمية وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا للتفاوض مع إيران تقدما كبيرا حيث لم تسفر محادثات استمرت يومين في اسطنبول هذا الشهر عن انفراجة.

وقد تواجه إيران الآن خطر فرض عقوبات أكثر صرامة عليها حيث تسعى الولايات المتحدة ودول أخرى الى طريقة للضغط على طهران لوقف نشاطاتها للتخصيب.

## (11) مليار دولار دعم عسكري أمريكي لأفغانستان

واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قالت هيئة رقابية أمريكية ان الولايات المتحدة تخاطر بتبديد أكثر من 11 مليار دولار إذا لم تتوصل إلى خطط ملائمة لبناء وصيانة منشآت لقوات الأمن الأفغانية المتنامية.

وقالت مراجعة جديدة نشرها المفتش الخاص لاعادة اعمار أفغانستان ان المسؤولين الأمريكيين الذين يعملون على بناء قوات الشرطة والجيش في أفغانستان - وهي مهمة ضرورية لضمان عدم وقوع البلاد في يد حركة طالبان بعد انسحاب القوات الاجنبية - فشلوا في توفير خطط بناء طويلة الاجل لنحو 900 منشأة أمنية محلية.

وبدأت الهيئة الرقابية تحقيقها بعدما كشفت تحقيقات أخرى أن الجانب الأمريكي في مهمة التدريب التابعة لحلف شمال الأطلسي في أفغانستان غير قادر على اعداد وثائق تخطيط «تصف حجم وموقع أو استخدام منشآت قوات الامن الوطنية الافغانية مثل ثكنات الجيش الافغاني».

وقالت المراجعة ان عدم وجود خطط شاملة طويلة الاجل قد يؤدي الى اهدار خطير للاموال نظرا لان من المتوقع أن تضخ الولايات المتحدة لسنوات اموالا في عمليات تدريب القوات الافغانية وتزويدها بالعتاد.

وأوصى المحققون بأن يعمل القادة العسكريون الأمريكيون على اعداد خطط طويلة الأجل لبناء وصيانة المنشآت وتحديث اطار عمل يمكن أن يعكس ما قد يكون عددا من قوات الجيش والشرطة الافغانية أكبر من المتوقع في السابق ربما يصل الى 400 ألف.

وانفقت الولايات المتحدة أكثر من 29 مليار دولار على تدريب وتسليح قوات الامن الافغانية شملت تسعة مليارات دولار خصصت للعام المالي 2010.

ويبلغ عدد القوات الافغانية حاليا نحو 266 ألفا لأن شكوكا عميقة لا تزال قائمة بشأن ما اذا كانت تلك القوات مستعدة لتولي المسؤولية بعد انسحاب القوات الاجنبية المأمول في 2014.



مواطنون ينقلون الشهيد الفلسطيني

بين مجموعات من الإسرئيليين والفلسطينيين» والتقرير عن مقتل فلسطيني بالرصاص. وتشهد الأراضي الفلسطينية في الأونة الأخيرة محاولات مستمرة من المستوطنين للاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية وضماها إلى مستوطناتهم.

أنهم لاحقونا وعندما سمعت صوت إطلاق رصاصة فوقع عدي على الأرض أما إنا فواصلت الهرب حتى وصلت إلى القرية وأخبرت السكان الذين عاد عدد منهم معي إلى المكان لنجد عدي غارقا في نومه. وأضاف متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية أنهم يتحققون من صحة تقرير عن «اضطرابات

مدينة نابلس ان الفتى عدي قادوس وصل إليها وقد فارق الحياة بعدما اخترقت رصاصة حية كتفه واستقرت في الرئة. وقال عمر قادوس ابن عم القاتيل لرويترز «كنا نعمل في الأرض عندما رأينا أربعة مستوطنين من مستوطنة براخا المجاورة قادمين حولنا فهربنا الا

نابلس / الضفة الغربية/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت مصادر طبية فلسطينية وشهود عيان ان فلسطينيا في السابعة عشر من عمره قتل يوم أمس الخميس برصاص مستوطنين فيما كان يعمل بأرضه في قرية عراق بورين جنوبي مدينة نابلس في الضفة الغربية. وأضافت مصادر طبية في مستشفى رفيديا في

## مقتل (35) شخصا وجرح (65) آخرين في انفجار أثناء تشييع جنازة بالعراق



السيارة التي انفجرت أثناء تشييع الجنازة

مزروعة على الطريق في حي الكرادة قتلت شرطيا واصابت ثلاثية ضباط آخرين وأربعة مدنيين. وقال المصدر بوزارة الداخلية ان قنبلة زرعت في حافلة الطريق انفجرتا في حي الوزيرية بشمال بغداد وحى باب المعظم بشمال وسطها قتلتا شخصين واصابتا سبعة.

ولم يتضح بعد ما اذا كان احد قد أصيب في اطلاق النار. وانفجر ما لا يقل عن أربع قنابل أخرى في بغداد أمس. وقال مصدر بوزارة الداخلية ان قنبلة زرعت في حافلة الطريق قتلت اثنين من ركابها واصابت سبعة مشاهدين في حي الجهاد بغرب بغداد. وأضاف المصدر ان قنبلة

الذين أطلقوا النار على الشرطة. وقال شاهد عيان طلب عدم الكشف عن هويته ان الشرطة أطلقت الرصاص في الهواء لتفريق المتظاهرين الغاضبين لكنها تعرضت للهجوم من جانب مسلحين. وقال «بالطبع ردت الشرطة بإطلاق النار».

الأمم. وأضاف ان الشرطة فتحت النار عليهم او لتفريقهم ثم رد بعض الناس بإطلاق الرصاص على الشرطة. ولكنه ذكر ان اطلاق الرصاص قد هدا منذ ذلك الحين وقال ان قوات الأمن جاءت إلى المنطقة وطلبت من الناس البقاء في منازلهم وتحدث عن المحتجين

وقال مسؤولون محليون وشهود عيان ان اشتباكات بالأسلحة وقعت في حي الشعلة بشمال غرب بغداد بعد الانفجار الذي وقع أثناء الجنازة. وقال ناصر السعدي مدير مكتب الصدر في حي الشعلة ان الناس كانوا غاضبين بعد الانفجار وانهم اندفعوا إلى الشوارع للاحتجاج على قوات

بغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت مصادر أمنية ومصادر بقطاع الصحة إن انفجار سيارة ملغومة في منطقة يغلب على سكانها الشيعة أثناء جنازة في بغداد يوم أمس الخميس أسفر عن مقتل 35 شخصا على الأقل واصابة العشرات وتسبب في اندلاع اشتباكات بين السكان الغاضبين والشرطة. وأضاف خميس السعد وكيل وزارة الصحة العراقية ان 35 شخصا قتلوا وجرح 65. وذكر مسؤول بمستشفى عدد القتلى نفسه بعد الانفجار الذي وقع في حي الشعلة الذي كان معقلا لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر ويعتقد انه يخضع الآن لسيطرة جماعة عصابات الحق المنشقة التي تنتهج العنف. وهذا الانفجار هو الأحدث في سلسلة من التفجيرات التي شهدتها العراق وقتلت أكثر من 100 شخص خلال الأسبوعين الماضيين. وشن من يشتبه انهم مقاتلون هجمات انتحارية على مدى ثلاثة أيام خلال الأسبوع الماضي ضد الشرطة ومجنديها وزرعوا السيارات الملغومة مستهدفين الزوار الشيعة الذين يتدفقون على مدينة كربلاء بجنوب العراق لإحياء ذكرى أربعينية الحسين. ويمثل العنف تحديا لحكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي. كما أنه يقوض الثقة في قوات الأمن العراقية بينما تستعد القوات الأمريكية لانسحاب من العراق هذا العام بعد ثماني سنوات من إطاحة قوات قوتوها الولايات المتحدة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين وغزوها للعراق.